

## كيف يمكنك تحريك جبل فوجي؟

### أسرار اختبار واختيار الموظفين في ميكروسوفت

تأليف : ويليام باوندستون

#### استفزاز العقل

تستخدم ميكروسوفت طريقة فريدة وجديدة في اختبار وتعيين الموظفين. وشيئاً فشيئاً بدأت هذه الطريقة تنتشر في المؤسسات الأخرى. فما هي القصة من بدايتها؟.

الزمان هو أغسطس 1957، وهو العام الذي تخيره رجل الأعمال «ويليام شوكلي» لبناء مشروعه الجديد. كان «شوكلي» يعلم أنه يحتاج إلى تعيين نوع جديد من الموظفين المبتكرين. وكان الجو حاراً وأمامه أحد المرشحين الجدد وكان عليه أن يتأكد من قدراته الابتكارية قبل تعيينه أو رفضه. رفع «شوكلي» ساعته وقال للمرشح:

«افترض أن لديك بطولة تنس يتبارى فيها 127 لاعباً، وأن نظام التصفيات هو أن من يخسر مرة يخرج من المسابقة، فكم عدد المباريات التي يتحتم إقامتها لتحديد فائز واحد فقط؟»

فكر المرشح لبرهة ثم أجاب:  
126 مباراة.

ابتسم «شوكلي» وأصدر قراره بتعيين المرشح على الفور. المكان الذي بناه «شوكلي» هو ما أصبحنا نعرفه اليوم باسم «سيليكون فالي» أو «وادي السيليكون» وهو قلعة

صناعة الرقائق الإلكترونية في العالم. والموظف الذي عينه «شوكلي» هو «جيم جيبون» الذي أصبح واحداً من أساطير صناعة الإلكترونيات فيما بعد.

على بعد خطوات بسيطة من مؤسسة «شوكلي» ولكن بعد مرور ما يقرب من نصف قرن، نجد أنفسنا في أحد مكاتب ميكروسوفت ونجد أحد مسئولي الموارد البشرية ينظر في شهادات ومؤهلات المرشحين للتعيين، ثم يضعها جانباً ويقول له:

«تخيل أن ميكروسوفت قررت طرح برنامج كمبيوتر، يتمكن بواسطته المستخدم من تشغيل فرن البوتاجاز أو الميكروويف عن طريق الكمبيوتر. فهل تستطيع أن تصمم هذا البرنامج؟».

رد المرشح: ولماذا تدخل ميكروسوفت هذا المجال الغريب عنها؟

فيرد مسئول الموارد البشرية:  
افترض أننا نريد ربط المستخدمين أكثر بالكمبيوتر، فلا نريدهم تركه للذهاب ووضع الطعام في الفرن لتسخينه».

فيعود المرشح يقول:  
«لكن ماذا لو كان المستخدم يريد إضافة بعض الملح أو الصلصة إلى الطعام قبل تسخينه؟».

فيرد مسئول الموارد البشرية:

#### HOW WOULD YOU MOVE MOUNT FUJI?

Microsoft's Cult of the Puzzle  
HOW THE WORLD'S SMARTEST COMPANIES  
SELECT THE MOST CREATIVE THINKERS

WILLIAM POUNDSTONE AUTHOR OF 40 IDEAS

